

الأغاني

- (فقد أضْحَى لِحَيِّ بني جَنَابٍ ... قضاءُ الأرضِ والماءِ الرَّواءُ) .
(ويصدُّق طَعْنُنا في كلِّ يومٍ ... وعِندُ الطَّعنِ يُخْتَبَرُ اللِّقاءُ) .
(نَفِينُنا نَخْوَةَ الأعداءِ عِنا ... بأَرْمَاحِ أَسِنَّتِها طِماءُ) .
(ولولا صَبْرُنا يومَ التَّقِينا ... لَقِينا مِثْلَ ما لَقِيتُ صُدْءُ) .
(غَدَاةَ تَعَرَّضُوا لِيَدَيِ بَغِيضٍ ... وصِدْقُ الطَّعنِ لِلذَّوْكِ شِفَاءُ) .
(وقد هَرَبَتْ حِذَارَ الموتِ قَينُ ... على آثَارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ) .
(وقد كُنْنا رَجَوْنا أنْ يُمِدَّوا ... فَأَخْلَفْنَا من أَخْوتِنا الرِّجاءُ) .
(وأَلْهَى القَينَ عن نَصْرِ المِوالي ... حِلابُ الذَّيْبِ والمرعى الضَّرَاءُ) .

وقال أبو عمرو الشيباني كان أبرهة حين طلع نجداً أتاه زهير بن جناب فأكرمه أبرهة وفضله على من أتاه من العرب ثم أمره على ابني وائل تغلب وبكر فوليهما حتى أصابتهم سنة شديدة فاشتد عليهم ما يطلب منهم زهير فأقام بهم زهير في الجدب ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما رأى ذلك ابن زينة أباة أحد بني تيم بن ثعلبة وكان رجلاً فاتكاً بيت زهيراً وكان نائماً في قبة له من آدم فدخل فألغى